

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 2464 @

- (يا آمن الدنيا التي % تصل المنايا بالمنى) .
- (كم حل في جسم خمار % الفقر من سكر الغنى) .
- (يا بائعا دار البقا % أقيم في دار القنايا) .
- (يا دار دنيا نا التي % تقضي وتبعد من دنا) .
- (خير القنايا أن يجود % العبد فيك بما اقتني) .
- قال شيخنا أبو القاسم قال لنا الجويني وقلت أعني نفسي على طريق اللزوم .
- (يا ليت شعري ما يقال % إذا الجويني انتقل) .
- (ما كان يفعله يقال % وما عداه لم يقل) .
- (ما كان يفعله يقال % وما عداه لم يقل) .
- (من يستقل من ذنبه % من قبل مصرعه يقل) .
- قال أبو القاسم قال لنا الجويني وقلت بعقب إفاقتي من مرض صعب .
- (يا رب عافيت من العلة % تفضلا فاعف عن الزلة) .
- (الحمد لله الذي عمي % من فضله ما لم أكن أهله) .
- (وصانني شكرا لنعماه % عن مواقف الذلة والبذلة) .
- (فكم له عندي من نعمة % ديمتها وطفاء منهلة) .
- (أهفو ويعفو فأرتجو % فضله لكنكم لا تأمنوا عدله) .
- أخبرني أبو السعادات بن أبي بكر بن حمدان أن الجويني توفي سنة اثنتين وثمانين وخمسائة ثم قرأت بالقاهرة في درج وقع إلي بخط الجويني في آخره كتبه العبد الخائف من ذنبه اللاجئ إلى كنف ربه عز وجل حسن بن علي بن إبراهيم الجويني في سنة خمس وثمانين وخمسائة وله حينئذ من العمر اثنتان وثمانون سنة بحمد الله ومنه .
- وأنبأنا الحافظ أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري قال في ذكر من توفي سنة أربع وثمانين وخمسائة من كتاب التكملة لوفيات النقلة وفي التاسع من صفر توفي الشيخ الفاضل أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم الجويني الكاتب بالقاهرة حدث عن أبي منصور موهوب بن أحمد الجواليقي وهو مشهور بجودة الخط